

## اتجاهات المجتمع السوري نحو الرياضة دراسة مسحية

الدكتور قاسم خليل إبراهيم\*  
الدكتورة الفت عيسى وطفى\*\*

(تاريخ الإيداع 23 / 3 / 2015. قُبل للنشر في 20 / 5 / 2015)

### □ ملخص □

الاتجاهات استعداد وجداني مكتسب يتشكل لدى الفرد فيجرك سلوكه نحو القضايا والموضوعات المختلفة ، واتجاهات الأفراد نحو الرياضة هي إحدى الاتجاهات التي تشكل لدى المجتمع نتيجة ثقافته ووسائل تعليمه الأهداف التربوية ... وهو ما تشكله هذه الدراسة التي استهدفت عينة من المجتمع السوري بأسلوب استطلاع الرأي الذي شمل 5150 مواطناً ومواطنة من مختلف الأعمار . وقد توصلت الدراسات إلى وجود الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد عينة البحث نحو الرياضة في المجال البدني و الصحي و الترويحي و النفسي و العقلي و الاجتماعي و أن العمر لم يكن عاملاً مؤثراً أو قوياً على اتجاهات الأفراد نحو الرياضة .. وقد أوصت الدراسة بضرورة استثمار هذا المناخ الإيجابي لوضع استراتيجيات بناء و تطوير الوعي الرياضي الشامل

الكلمات المفتاحية: الرياضة - الاتجاه - النظام التربوي - القيم - المعتقدات - المكون المعرفي - المكون العاطفي - المكون السلوكي

\* أستاذ مساعد - قسم التخطيط والإدارة الرياضية كلية التربية الرياضية - اللاذقية - سورية.  
\*\* أستاذ مساعد - قسم مناهج وأصول تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية - اللاذقية - سورية.

## The attitude of Syrian society toward sports

Dr. Qassem Khalil Ibrahim\*  
Dr. Olfat Issa Watfeh\*\*

(Received 23 / 3 / 2015. Accepted 20 / 5 / 2015)

### □ ABSTRACT □

Forwardness is a sentimental acquired readiness in the individuals moving its attitude towards different cases and matters and individuals' tendency towards sport is one of those tendencies that are formed in society as a result of its culture , teaching methods and educational targets . And this is the revelation of the study which used the descriptive method using the questionnaire method which included 5150 Syrian citizens from different ages .

The study concluded that there is a positive tendency in the individuals of the research sample towards sport physically, medically, psychologically, mentally and in social and revival fields. And that age was neither an effective nor a cogent factor in the individuals' tendency towards sport.

And the study indicated the necessity of investment in this positive climate by placing strategies of Building and Developing the comprehensive sport awareness.

**Key words:** Sport – tendency – educational system – values – beliefs – cognitive component – latent component – behavioral content.

---

\*Associate professor- Department of sport Management and Planning- Faculty of Physical Education- Lattakia- Syria.

\*\*Associate professor- Department of Curricula and pedagogy of Physical Education- Faculty of Physical Education - Lattakia- Syria.

## مقدمة:

تتشكل لدى كل مجتمع من المجتمعات رؤى مختلفة نحو موضوعات الحياة المتعددة ، وتتبلور هذه الرؤى مع الزمن وتطور المجتمع ، إلى اتجاهات بفعل متغيرات الثقافة ووسائل التربية ومؤسساتها ومناهجها والخبرات المتناقلة ، وهي تغير حياة أفراد وسلوكهم وقد تتحول هذه الاتجاهات في كثير من الأحيان إلى معتقدات، والعقائد الرياضية هي حصيلة المعرفة الرياضية التي تتشكل نتيجة الخبرات والمعلومات المتراكمة على المدى الطويل لذا فان العقيدة هي نتاج العلم ( عويس 1998) ويعد المنهج التربوي بمؤسساته ومناهجه وبرامجه وأهدافه هو عامل من العوامل الأساسية في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع نحو مختلف القضايا والمواضيع والتي تحرك سلوكهم وتحكم تصرفاتهم و تحدد تطلعاتهم نحو المستقبل وبذلك يتشكل لدى أي مجتمع اتجاهات رأي عام نتيجة ما يتركه النظام التربوي ومجموعة العوامل الأخرى في معارف ومعتقدات ذلك المجتمع.

والرياضة أحد مواضيع أو مجالات الحياة التي يهتم بها الأفراد وتكون لهم اتجاهات مختلفة نحوها، ويتحرك سلوكهم وفقا لذلك وهذه الممارسة الحياتية من أكثر الممارسات التي تشبع ميول ورغبات الأفراد وتحقق حاجاتهم لذا أولت الأنظمة السياسية اهتماما بالرياضة على المستوى المؤسساتي وعلى المستوى الاجتماعي وبات لكل فرد رؤيته الخاصة التي تمثل اتجاهه نحو الرياضة وبذلك تعددت المحاور التي ينظر من خلالها الأفراد للرياضة وفقا للأهداف والنواتج التي يرغب الفرد أن تتحقق له أو يلمسها عبر الممارسة الرياضية، وتمتد من نواتج وأهداف تتعلق بالحاجات الأساسية إلى قيم جمالية .

## أهمية البحث وأهدافه:

إن هذه الدراسة تأخذ أهميتها من اتجاهين:

الاتجاه الأول: هو اهتمام الدراسة بمجال مهم من مجالات الحياة و هو الممارسة الرياضية في الحياة المجتمعية وبذلك فهي ذات أهمية اجتماعية.

الاتجاه الثاني: يأتي في أن الدراسة ستكشف عن اتجاهات أفراد المجتمع نحو الرياضة مما يمثل قاعدة بيانات مهمة تساعد في التخطيط للبرامج الرياضية وإقامة المشروعات الرياضية بشكل واقعي يخدم رغبات وحاجات أفراد المجتمع .

## مشكلة البحث:

إن نقص المعلومات الناجم عن عدم وجود الدراسات المتعلقة بذلك خلق فجوة بين متطلبات الواقع وحاجات الأفراد بصورة جمعية. وبين نواتج التخطيط في مختلف المستويات. لذلك فالوسائل والأساليب التي يختارها التخطيط لتحقيق أهداف تكون نسبة العجز فيها كبيرة لعدم انسجامها مع الواقع لأنها ناتجة عن رؤية المخطط غير الموضوعية إلى الواقع وإنما مبنية على التخمين والتوقع. دون اعتماد مبدأ التنبؤ الذي يشكل أحد أهم مبادئ التخطيط ، فتجده غير مثمر ومن هنا نرى أن هذه الظاهرة تشكل مشكلة حقيقية تحتاج البحث والدراسة وإيجاد صورة و لو بسيطة أو أولية في بداية الأمر تشكل منطلقا لدراسات أعمق وأشمل في المستقبل.

## أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- الكشف عن الاتجاهات الرئيسية للمجتمع نحو الرياضة.

- 2- تصنيف اتجاهات المجتمع السوري نحو الرياضة حسب أهميتها.
- 3- تحديد أكثر اتجاهات المجتمع أهمية نحو الرياضة من وجهة نظر أفراد المجتمع السوري.

#### فروض البحث:

يفترض الباحث:

- 1- هناك اتجاهات متعددة لدى المجتمع السوري نحو الرياضة
- 2- هناك اتجاهات إيجابية للمجتمع السوري نحو الرياضة لا تتحدد حسب العمر.
- 3- لا تختلف اتجاهات المجتمع السوري تبعاً لهدف الممارسة أو الفائدة المرجوة.

#### مجالات البحث:

المجال البشري : أفراد من المجتمع العربي السوري  
المجال المكاني : محافظات الجمهورية العربية السورية.  
المجال الزمني : آذار 2010 وحتى كانون الأول 2012.

#### الإطار النظري:

الرياضة: نشاط إنساني مهم تمارسه المجتمعات كافة إذ لا يخلو مجتمع من الممارسة الرياضية (إبراهيم 2001) وتعد الرياضة التطور النهائي للعب الذي يتضمن أهدافاً متعددة وتجري ضمن قوانين وقواعد محددة. حتى عدت المنجزات الرياضية هي أرقى المنجزات وترتبط ارتباطاً كبيراً بمؤشرات الوجود الاجتماعي وهو ما أشار إليه ماتيفيف matveyev في معرض حديثه عن النتائج المتقدمة التي تحققت في البطولات الأولمبية (الخولي 1996) حتى باتت الرياضة تشكل علامة فارقة في مجمل التحولات التي يشهدها المجتمع على :-

- 1- صعيد الثقافة الرياضية والمساهمة الحضارية.
  - 2- صعيد الصحة البدنية والصحة النفسية للأفراد و مواجهة تغيرات الحياة العصرية.
  - 3- صعيد القيم الجمالية والرقى الاجتماعي.
- وانطلاقاً من ذلك تكونت الأصرة القوية التي ربطت الرياضة كنشاط بدني بالجوانب السياسية والترفيهية والاقتصادية والفلسفية والمعرفية حتى وصلت إلى أثرها القيمي في نمو العقائد والقيم ولامست الذهن وحركت الوجدان مثلما تعاملت مع العاطفة والشعور.

#### • اتجاهات الرياضة في الحياة العصرية:

- نتيجة لتطور الوعي المعرفي والاندماج المجتمعي في الممارسة الرياضية والنظرة المتقدمة للمفهوم الحقيقي للرياضة تشكلت المتجهات الحقيقية لهذه العلاقة والتي تتجلى بما يلي:
- 1- يشكل النشاط الرياضي مجالاً مهماً ومناخاً ملائماً للترويج يجد فيه الإنسان أفضل وسيلة للتخلص من الضغوط في الحياة والعمل وأمراض العصر واستعادة النشاط.
  - 2- الممارسة الرياضية تساهم بشكل كبير في البناء الجسماني القادر على مواجهة أعباء العمل والقدرة على الإنتاج في مختلف ميادين العمل.
  - 3- إن أفضل مستلزمات الوقاية التي تواجهه به الأمراض وتحافظ على الصحة.
  - 4- الأداء الحركي الذي يمارسه الإنسان يساهم بشكل كبير في تطور القدرات العقلية (العقل السليم في الجسم السليم) وهو بذلك يسهم بدفع العملية التعليمية.

5- الممارسة الرياضية مظهر من مظاهر الحياة وأسلوب من أساليب بناء الأواصر الاجتماعية الجيدة وتشير إلى مدى التطور والتقدم والنمو الحضاري.

6- في الممارسة الرياضية مجال للإبداع و رقي للقيم الجمالية.

وبذلك يتشكل لدى الفرد وفقا لحاجاته ورغباته ومستوى معرفته و تحصيله . اتجاهات تتباين وتختلف حسب ذلك وتتركز في اتجاه مما يلي :

1- الاتجاه الترويجي

2- الاتجاه البدني

3- الاتجاه النفسي والعقلي

4- الاتجاه الصحي

5- الاتجاه الاجتماعي

إن كل هذا يشير إلى التصاق الرياضة بالحياة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها حتى ارتبطت أسسها وقواعدها من خلال جملة من المفاهيم شكلت الرياضة محركاً لها وهي :

1- مفهوم الوقاية خير من العلاج إذ أدرك الإنسان أن الغذاء المتوازن والتمارين الرياضية هو الأساس في صحة الجسم

2- اللياقة البدنية : أيقن الإنسان أن القدرة على العمل والإنتاج ومواجهة أعبائه ترتبط بقدرة الإنسان البدنية - فكلما زادت هذه القابلية كلما تحسنت الإنتاجية (الحمامي 1998)

3- التمارين البدنية أساس الممارسة الرياضية : عدت الممارسات الروتينية والأعمال البدنية التي يمارسها الإنسان على شكل تمرين بدني هي حركات رياضية استفاد منها الإنسان عندما نظمها وجعلها تستخدم بأسلوب مقصود إذا استفاد من المشي والجري والسباحة والتسلق والصعود والرفع والحمل وحتى التنفس/ عندما يجعلها تمارس بانتظام ويتوجيه وإرشاد.؟

#### الاتجاه:

المعارف التي يكتسبها الفرد نتيجة الخبرات التعليمية وخبرات الحياة العملية تكون لدى الفرد آراء ومواقفاً نحو مختلف الموضوعات والأشخاص في البيئة التي يعيش فيها، حتى يصبح لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرار بصدها. لذا يظهر وفقاً لذلك لدى كل فرد اتجاه يمثل خصائصه المعرفية وقيمه ومعتقداته نحو كل ظاهرة أو موضوع يخصه أو يعنيه.

"لذا ينظر إلى الاتجاه بأنه تصور صادق قد يتم إخفاءه أحياناً لأنه يتعارض مع القيم والتقاليد والعادات". يقال عن الاتجاه أنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يجدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات خصبة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها (نبراس ، 2013).

إن الموضوعات التي يكون الاتجاه نحوها قد تأخذ أشكالاً مختلفة:

1- الاتجاه نحو الأشياء مثل الكتب والأفلام ونوع الرياضات إذ يكون لدى الفرد ميل نحوها أو نفور منها.

2- الاتجاه نحو الأشخاص مثل الوالدين والمدراء والمدرسين والأقارب والزملاء إذ يكون نحوها الحب

أو الكره، الإعجاب أو الازدراء، الثقة أو الارتياح، الاهتمام أو اللامبالاة، السيطرة أو الخضوع.

3- الاتجاه نحو الجماعة كالتعصب للطائفة أو العشيرة أو الشعب.

4- الاتجاه نحو الأفكار أو المبادئ أو النظام كاتجاهاتنا نحو الدين أو الحزب أو النظام السياسي.  
5- الاتجاه نحو ذات الفرد إذ يكون لدى الفرد نحو ذاته اتجاهات كحب الذات، والرضا عنها أو احتقارها واستصغارها أو السخط عليها.

إن هذه الاتجاهات مهمة في حياة الفرد إذ أنها ذات أثر كبير في شعور الفرد وسلوكه وبالتالي لها أهميتها في حياة المجتمع وهذه الاتجاهات قد تكون موجبة كالحب والاحترام وقد تكون سالبة كالكره والرفض وقد تكون نوعية تنصب نحو موضوع محدد وعامة شاملة ، وربما تكون قوية مشحونة بشحنة انفعالية قوية حتى تصبح عواطف كعواطف الصداقة والحب والطموح وقد تكون ضعيفة.(نبراس : 2013)

ويعرف البرت جوردين الاتجاه : هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص فتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (فوزي، 2003)

إما بوجاردس فيعرف الاتجاه "هو ميل الفرد الذي ينحو بسلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها، وبذلك يشير إلى مستويين للتأهب. (علاوي 1979)

- 1- تأهب لحظي (مؤقت) ينتج عن التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر بيئته.
- 2- التأهب أو التهيو ذو المدى الطويل الذي يتميز بالثبات والاستقرار كاتجاه الصداقة. يتصل الاتجاه النفسي بمفاهيم:
- 1- مفهوم القيمة ، فالقيم تشكل العام ، والاتجاهات تشكل الخاص ، فالقيم تجريدات تفصح عنها نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم.
- 2- مفهوم المعتقد وهو ضعيف في الاتجاه وهو ذو وضعية معرفية معلوماتية تشير إلى مكون من مكونات الاتجاه.

3- مفهوم المشاعر وهي ردود الفعل الوجدانية المرتبطة بإحدى الموضوعات وهي أضيق من الاتجاه وتمثل إحدى مكوناته.

4- مفهوم الميل وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً ، لكن الميل أضعف من الاتجاه إذ يعتبر الميل اتجاهاً نفسياً ولكن الميل والاتجاه هما عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة. وينكون الاتجاه من:

1. المكون المعرفي وهو كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار يتعلق بموضوع ما.
2. المكون العاطفي ( الانفعالي ) ويتجلى من خلال مشاعر الفرد ورغباته نحو الموضوع من خلال قبوله أو رفضه، حبه أو كره.

3. المكون السلوكي وهو الاستجابة العملية نحو العمل.

#### الدراسات المشابهة:

1- دراسة عبد القادر محمود الحيايلى 2007 "دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى بعض لاعبي الألعاب الجماعية والفردية مع لاعبي رياضة المعوقين" شملت الدراسة عينة مكونة من 92 لاعباً من لاعبي الألعاب الفردية و30 لاعب من الألعاب الجماعية و34 من المعوقين و28 من لاعبي محافظة نينوى في جمهورية العراق. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي والفروق بين اللاعبين. وقد توصل الباحث إلى أن

لاعبي الألعاب الفردية أكثر اتجاهاً من لاعبي الألعاب الجماعية نحو أبعاد التفوق الرياضي. وأن لاعبي رياضة المعوقين أكثر اتجاهاً نحو التفوق وأبعاده من لاعبي الألعاب الجماعية. وأن لاعبي الألعاب الفردية أكثر اتجاهاً نحو ضبط النفس واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية من لاعبي الألعاب الجماعية (11: 230-250)

2- دراسة عامر ياسين إبراهيم 2008 : "اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي من خلال تطبيق برنامج إرشادي" شملت الدراسة عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة صلاح وعدهم 300 طالب وطالبة. من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم 1495. وكان هدف الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة من خلال تطبيق برنامج إرشادي والتعرف على الفروق للاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وقد توصل الباحث إلى أن غالبية الطلاب ذوي اتجاهات قوية نحو الإرشاد النفسي والتربوي وأن نسبة 89% يميلون إلى ذلك كما لوحظ أن الطالبات أكثر ميلاً من الطلاب للإرشاد النفسي والتربوي. (15: 1-38)

3- دراسة فاروق السيد غازي وفاطمة إبراهيم، 1992 "اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الألعاب بمحافظة الغربية".

شملت الدراسة عينة من 113 معلم ومعلمة تربية بدنية من مدينة طنطا بمحافظة الغربية، 70 معلم ومعلمة للمرحلة الإعدادية و43 معلم ومعلمة للمرحلة الثانوية. وتوصل البحث إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الإعدادية أكثر إيجابية وفائدة نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الألعاب من اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام هذه الوسائل في التدريس. وأن حملة شهادات الدبلوم والماجستير كان اتجاههم أكثر إيجابية من حملة الإجازة (البكالوريوس) في استخدام الوسائل التعليمية. (12: 336-361)

## منهجية البحث:

### منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي بأسلوب دراسات الرأي العام (إبراهيم، وطفى، 2012) لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة .

### عينة البحث:

تمثلت عينة البحث باستطلاع رأي 5150 فرداً من مختلف محافظات الجمهورية العربية السورية من عمر 20 سنة فما فوق ومن كلا الجنسين والجدول (1) يوضح توزيع العينة حسب العمر.

جدول (1) يمثل توزيع العينة حسب مراحل العمر

العمر / سنة	20-29	30-39	40-44	50 فما فوق	المجموع
العدد	1370	1430	1170	1180	5150

## وسيلة جمع البيانات وطريقة إجراء الدراسة:

استخدمت استمارة استبيان خاصة لهذا الغرض مصممة من قبل كل من قاسم إبراهيم ونوري بركات مكونة من محورين محور لقياس السلوك والرغبات الرياضية والمحور الثاني لقياس اتجاهات الفرد إذ تم عرض هذه الاستمارة على الخبراء<sup>1</sup> للتأكد من صلاحيتها حيث تم استخدام المحور الثاني بعد أن اكتسبت عبارات الاستبيان صلاحيتها وفقاً للموافقات التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات الاستبيان الـ 19 من قبل الخبراء. وكما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2) يمثل موافقات الخبراء على فقرات الاستبيان

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
عدد الموافقات	9	9	8	9	8	9	5	6	6	6	6	9	9	9	9	8	9	9	8
النسبة المئوية	%90	%90	%80	%90	%80	%90	%50	%60	%60	%60	%60	%90	%90	%90	%90	%80	%90	%90	%80

وإجراء التعديلات حسب ملاحظات الخبراء بعد ذلك تم توزيع الاستمارة بشكلها النهائي الموضح أدناه.  
مقاييس الاتجاهات نحو الرياضة لدى أفراد المجتمع:  
يرجى وضع علامة (×) امام كل عبارة من العبارات الآتية في المربع الذي يمثل وجهة نظرك أو اعتقادك (موافقتك) أو عدمها)  
الاسم:..... العمر:..... التحصيل:..... المهنة:.....

ت	العبارات	نعم	لا
1	الرياضة قضاء وقت سعيد يضفي الفرح والسرور على الفرد		
2	الرياضة تساهم في تحسين الصحة ومقاومة الأمراض		
3	الرياضة تضفي السعادة أثناء ساعات العمل		
4	الرياضة تؤدي إلى خفض التوتر والانفعال النفسي		
5	الرياضة مظهر حضاري من مظاهر الحياة الحديثة وضرورة من ضرورتها		
6	الرياضة تصرف يرمي الفرد من ورائه التباهي والظهور بين الآخرين		
7	الرياضة لا تقل أهمية عن حق التعليم وتوفير الغذاء		
8	الرياضة ضياع للوقت		
9	الرياضة تخص من هم في عمر الأطفال والشباب		
10	الرياضة لا تتلاءم مع بعض تقاليد مجتمعنا		

1- أ.د. أكرم محمد صبحي محمود -أ.د. بسام الكيوان-أ.م.د. ألفت وطفى -أ.م.د. غزوان شيخ السوق-د. وائل معوض -د. فؤاد بجبوج-د. أنس متان -د. فتيبة أحمد شهاب -د. فيصل عيسى -د. ياسر جراد.



11	الرياضة تبعد الفرد من ممارسة دوره في الحياة
12	الرياضة ترفع كفاءة الفرد الإنتاجية
13	الرياضة تساعد الفرد على تفعيل تفكيره الإيجابي
14	الرياضة تعمل على زيادة قابلية التعلم لدى الفرد
15	الرياضة تقلل من المشكلات الاجتماعية
16	الرياضة مجال عملي للتعبير عن الذات
17	الرياضة تنمي القيم الجمالية لدى الفرد
18	الرياضة تنمي الإبداع عند الفرد
19	الرياضة تقوي الإيمان بالنصر وبالقدرة الذاتية والقابلية على الإنجاز

عن (إبراهيم و وطفي، 2012)

ويلاحظ في المقياس أن العبارات 6، 8، 9، 10، 11 ذات اتجاه سلبي بينما بقية العبارات ذات اتجاه إيجابي، ويلاحظ أيضاً أن العبارات تتوزع على عدة محاور .

- محور الترويج العبارات 1، 3، 8.
  - المحور البدني العبارات 7، 12، 19.
  - المحور النفسي والعقلي: 4، 13، 14، 16، 17، 18.
  - المحور الصحي: 2.
  - المحور الاجتماعي: 5، 6، 9، 11، 15.
- وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت معالجتها إحصائياً باستخدام.....  
النسبة المئوية ومربع كاي.  
عرض ومناقشة النتائج:

جدول (2) يمثل نتائج إجابات العينة على فقرات الاستبيان والنسب المئوية لها.

رقم العبارة	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	4670	%90.67	480	%9.33
2	5000	%97	150	%3
3	3950	%76.67	1200	%23.3
4	4610	%89.5	540	%10.48
5	4370	%84.95	780	%15.14
6	1050	%20.30	4100	%79.61
7	3600	%69.9	1550	%30.09
8	610	%11.84	4540	%88.16
9	1070	%20.78	4080	%76.22

10	1490	%28.9	3660	%71.04
11	970	%18.83	4180	%81.16
12	4520	%87.67	360	%12.23
13	4730	%91.84	420	%8.15
14	4120	%80	1030	%20
15	3880	%75.33	1270	%24.67
16	4110	%79.80	1040	%20.19
17	4510	%87.57	640	%12.44
18	4270	%82.9	880	%17.08
19	4680	%90.8	470	%9.1

جدول (3) يمثل إجابات العينة حسب العمر على فقرات الاستبيان وقيمة مربع كاي ( $X^2$ ) لهذا التوزيع.

قيمة $X^2$	50 سنة فما فوق		40 سنة		30 سنة		20 سنة		العمر ت
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
213	110	1070	220	950	30	1400	120	1250	1
146.404	0	1180	0	1170	130	1300	20	1350	2
207.369	251	930	110	1060	460	970	380	990	3
224.917	120	1060	0	1170	270	1160	150	1220	4
96.19	120	1060	230	940	270	1160	160	1210	5
359.64	1050	130	1040	130	910	520	1100	270	6
396.89	260	920	580	590	230	1200	480	890	7
80.02	1060	120	1050	120	1170	260	1260	110	8
149	1020	160	1030	140	910	520	1120	250	9
450.84	1060	120	600	570	1010	420	990	380	10
212.8	810	370	1040	130	1140	290	1190	180	11
227.148	150	1030	0	1170	240	1190	240	1130	12
140.4	130	1050	110	1060	20	1410	160	1210	13
97.04	240	940	120	1050	350	1080	320	1050	14
260.16	350	830	120	1050	300	1130	500	870	15
186.76	120	1060	240	930	250	1180	430	940	16
49.04	120	1060	110	1060	250	1180	160	1210	17
59.53	230	950	120	1050	240	1190	290	1080	18
18.168	130	1050	120	1050	130	1300	90	1280	19

قيمة  $X^2$  عند درجة حرية (2-1) (1-19) وهي  $28.8693 = 18$  عند نسبة خطأ 0.05

قيمة  $X^2$  عند درجة حرية (2-1) (1-19) وهي  $34.8 = 18$  عند نسبة خطأ 0.01

يوضح الجدول (2) الذي يمثل نتائج الإجابات للعينة على فقرات الاستبيان التي تتوزع على عدد من محاور تشكل أهمية الرياضة كممارسة حياتية وارتباطها بمتغيرات حياة الإنسان في المجالات المتنوعة الترويحية والبدنية والنفسية والصحية والاجتماعية. إذ تشير إلى أن أفراد المجتمع السوري قد تكونت لديهم اتجاهات إيجابية للرياضة وهو ما أكدته نسبة الإجابة بـ "نعم" للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي وهي الفقرات (1 -2- 3-4-5-7-12-13-14-15-16-17-18-19) وبلغت ما بين 69.9% -97% وفي المقابل تفوقت الإجابة بـ (لا) للفقرات ذات الاتجاه السلبي وهي الفقرات (6-8-9-10-11) إذ لغت نسبتها ما بين 71.09% - 88.16%.

كما يلاحظ من الجدول أن الأهمية الصحية للرياضة شكلت الاتجاه الأقوى حيث بلغت الإجابة بنعم على الفقرات الدالة على ذلك "الرياضة تساهم في تحسين الصحة ومقاومة الأمراض" 5000 فرد بنسبة 97%. جاءت بعدها الفقرة الدالة على الأهمية العقلية والنفسية "الرياضة تساعد الفرد على تفعيل تفكيره الإيجابي" بنسبة 91.84 بينما كانت أقل قيمة في هذا الاتجاه هو نسبة الإجابة بنعم للفقرة "الرياضة لا تقل أهمية عن حق التعليم وتوفير الغذاء" وبلغت 69.9% وهي وجهة تعكس النظرة البعيدة والعميقة لتفاعل الرياضة مع متغيرات الحياة وضرورتها. فنلاحظ من خلال النتائج أن أفراد المجتمع يرون بالرياضة مجالاً يضيف السعادة أثناء وقت العمل لأنها تشكل قضاء وقت سعيد تسوده مشاعر الفرح والسرور وهي بذلك ليست مضيعة للوقت ، كما يجدون في الرياضة أنها الأسلوب الأمثل للحصول على جسم ذي قابلية بدنية جيدة ، وقدرة على الأداء بشكل جيد والرياضة لا تكون مختصة بعمر محدد وإنما هي ممارسة تناسب جميع الأعمار وهي لا تبعد الفرد عن ممارسة دوره في الحياة بل تسهم في دور أفضل له في المجتمع.

كما أن الرياضة تشكل مناخاً مناسباً للبناء النفسي والارتقاء بالقدرات العقلية من خلال رؤية أفراد المجتمع بأنها الممارسة التي تخلص الفرد من التوتر والضغط النفسي وأنها تنشط التفكير وتساعد على قابلية التعلم كما يلاحظ من نتائج الجدول رقم 2 أن المجتمع ارتقى إلى المستوى القيمي والجمالي لأهمية الرياضة من أهميتها التقليدية. إذ صار الفرد ينظر إلى الرياضة على أنها حالة إبداعية وحضارية وترتقي بقيم الجمال وهو ما أكدته إجابات أفراد العينة على الفقرات 16، 17، 18، 19 إذ كانت نسبة الإجابة بنعم ، سيما أنها فقرات ذات اتجاه إيجابي هي 79,8 % ، و 87.57 % ، و 82,9 % ، و 90,8 % على التوالي.

ويوضح الجدول 3 أن النتائج التي أفرزتها إجابات العينة على فقرات الاستبيان بانها إجابات غير عشوائية وهو ما أظهرته قيمة مربع كاي ( $x^2$ ) و التي أظهرت فرقا معنوياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية عند درجة 18 ونسبة خطأ 0,01 وهي 34,8 ولجميع الفقرات وحسب المرحلة العمرية عدا الفقرة 19 فإن الفرق غير معنوي.

وإن هذه النتائج تؤكد درجة الوعي الذي وصل إليها أفراد المجتمع في إدراكهم لأهمية الرياضة ودورها في الحياة إذ إن الإنسان يرتقي تفكيره كلما ازدادت معارفه. ويلعب النظام التربوي بوسائله ومؤسساته دوراً في تنمية هذا الوعي " يلعب الدور التربوي والاجتماعي لكل من الأسرة والمجتمع والمؤسسات في تشكيل السلوك العام و السلوك الخاص نحو بعض الممارسات الحياتية ومنها الرياضة". (الحمامي 1993)

وهو ما يراه (العزاوي وإبراهيم 2010) هو "أن النهوض بالتربية الرياضية والبدنية لا بد من أن يكون له نظام خاص في إطار النظام التربوي إذا ما شكل ذلك عملاً واقعياً وحقيقياً لأن له مخرجات تبدو واضحة في إطار المجتمع من خلال رؤية تحولاته وممارسته. وهذا ما أكده تشارلز بيوتشر عندما رأى أن التربية البدنية هي جزء متكامل من العملية التربوية الكلية الذي يهدف إلى تطور الأداء للإنسان".

ومما يجدر الإشارة إليه أن هذا الاتجاه للمجتمع السوري نحو الرياضة هو اتجاه واع مدرك له معنى، وأن الجدول 4 يوضح ما ذهبنا إليه من خلال ما تشير إليه طبيعة الإجابات على الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي إذ تفوقت فيها الإجابة بنعم فهو تفوق ذو دلالة.

جدول (4) يوضح الإجابات للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي وقيمة مربع كاي.

مربع كاي	50 سنة فما فوق		44-40 سنة		39-30 سنة		24-20 سنة		العمر	نوع الفقرات
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
186.323	147.86	1032.14	107.14	1062.86	226.42	1203.59	250	1120	العدد	الفقرات
	%12.53	%87.47	%9.15	%90.84	%15.83	%84.17	%98.25	%81.75	النسبة	الإيجابية
82.283	1000	180	452	218	1028	402	1132	238	العدد	الفقرات
	%84.75	%15.25	%81.36	%18.63	%71.88	%28.11	82.62	%17.39	النسبة	السلبية

قيمة  $X^2$  الجدولية عند درجة حرية 18 ونسبة خطأ 0.01 هي 34.8

وهو ما أكدته قيمة مربع كاي لهذه الإجابات البالغة 186.323 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 18 ونسبة خطأ 0.01 بمعنى أنها ذات فرق معنوي لصالح الإجابة ب(نعم) في حين أظهرت الإجابات للفقرات ذات الاتجاه السلبي تفوقاً للإجابة ب (لا) حيث بلغت قيمة مربع كاي 82.283 وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من القيمة الجدولية أيضاً وهذا يعكس وعي المجتمع وإدراكه للرياضة وهو ما أكدته (إبراهيم وبركات، 2007) إذا إن الاتجاه معلم من معالم الشخصية يعبر عن طبيعتها ونموها وتطورها وبمعكس تأثرها بعوامل البيئة والوراثة وظواهر المجتمع فيتم تعبير الفرد عن اتجاهه نحو المواقف والظواهر والحالات، وهكذا عبر أفراد عينة البحث عن اتجاههم نحو الرياضة والنتائج عن التأثيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

## الاستنتاجات والتوصيات :

### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- وجود اتجاهات إيجابية لدى المجتمع السوري نحو الرياضة بمختلف مجالاتها وتأثيراتها (البدنية والنفسية والعقلية والصحية الاجتماعية).

2- لم يلاحظ تأثير المرحلة العمرية على الاتجاه إذ لم تظهر النتائج تمايز كبير في نسب الموافقة للفقرات الإيجابية والفقرات السلبية.

3- إن الاتجاه الإيجابي لدى المجتمع السوري ناتج عن الإدراك الواعي لمعنى ومفهوم وأهمية للرياضة ويعكس تأثير المتغيرات الثقافية والاقتصادية لبيئة المجتمع.

### التوصيات :

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1- ضرورة استثمار هذا الاتجاه الإيجابي لوضع استراتيجيات بناء وتطوير وعي رياضي شامل.

- 2-يشكل هذا الاتجاه مناخاً مناسباً لنمو وتطور المستوى الرياضي لذا يجب استغلاله بشكل صحيح ليكون عاملاً مساعداً لتطور مستوى الإنجاز الرياضي.
- 3- ضرورة توفير مستلزمات الممارسة الرياضية وجعلها في متناول الجميع كي يتحول هذا الاتجاه إلى ممارسة حقيقية.

## المراجع:

- 1- إبراهيم، قاسم خليل ؛ وطفى، الفت عيسى :*طرائق البحث العلمي في التربية البدنية،* اللاذقية مديرية الكتب والمطبوعات في جامعة تشرين 2012 ، 232
- 2- إبراهيم، قاسم خليل ؛ بركات، نوري: *اتجاه القبول والرفض لدى الطالبات نحو الطلاب في كلية التربية الرياضية،* مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الصحية، المجلد 24، العدد 4"2007 - 35 - 48 - (244).
- 3- إبراهيم، عامر ياسين: "اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي من خلال تطبيق برنامج إرشادي" مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد 7، العدد 2، آذار 2008، 1-38.
- 4- الحمادي ، محمد محمد ، عبد العزيز ، عابدة : *الترويج بين النظرية والتطبيق* ، بور سعيد ، مطبعة الاخوة، 1993، 276 .
- 5- الحيايى، عبد القادر محمود: *دراسة مقارنة في التوجيه نحو التفوق الرياضي لبعض لاعبي الألعاب الفردية و الجماعية مع لاعبي رياضة المعوقين* " مجلة كلية التربية الأساسية جامعة الموصل 5 العدد 4 تشرين الثاني 2007 / 230 - 256.
- 6- الخولي، أمين أنور: *الرياضة والمجتمع،* الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب 1996-302.
- 7- العزاوي ، أكرم محمد صبحي ؛ إبراهيم ، قاسم خليل : *الإدارة و التنظيم في نظام التربية البدنية،* (ط1) عمان، دار الجنان للنشر و التوزيع، 2010/124.
- 8- القرعة غولي، إسماعيل ؛ إبراهيم ، مروان عبد المجيد: *التربية الترويجية وأوقات الفراغ،* ط 1 عمان مؤسسة الصداقة للنشر والتوزيع 2001 245.
- 9- علاوي ، محمد حسن : *علم النفس الرياضي* ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1969، 326.
- 10- غازي ، فاروق السيد ؛ إبراهيم ، فاطمة : *اتجاهات معلمي و معلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية و الثانوية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الألعاب بمحافظة الغربية* " مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، المجلد (1)، العدد 21/22 ، كانون الأول 1992 ، 31 ، 361.
- 11- فوزي، أحمد أمين: *مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم التطبيقية)* ، ط 1 ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، 238.
- 12- محمد نبراس يونس: 2013، موقع إلكتروني/ *الحصن النفسي* Pafree/alhisn/showhread